

01) شرح نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في نزهة النظر لشرح نخبة الفكر - [00:00:00](#)

قال او ان كانت المخالفة اي مخالفة الراوي من اغلاطه يعني بتقديم او تأخير اي في الاسماء. هذا دليل على ماذا على ضعف ضبطه وحفظه واتقانه والدليل على يعني اه يعني دليل عدم الاتقان - [00:00:20](#)

مر بن كعب وكعب المرة واضح ماذا حصل؟ تقديم وتأخير فيها الاثم لا نسمع احدهما اسم ابي الاخر. طيب وهذا هو المقلوب. هذا يلعب عند المحدثين بمصطلح المقلوب ونعم وللخطيب فيه كتاب - [00:00:41](#)

رافع الارتباب بالمقلوب من الاسماء والانساب وهو في مجلد وقد يقع القلب في المتن ايضا. اذا القلب كما مر بنا في شرح البيقونية. القلب قد يكون في المتن وقد يكون في الاسناد - [00:01:04](#)

اما في الاسناد فكيف يكون كما هو مظاهر في اسماء الرجال مرة بنكعب كعب المرة وقد يكون القلب في المتن ايضا في حديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه ففيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاه - [00:01:21](#)

بصدقة اخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. فهذا مما انقلب على احد الرواة اليمين ان اليد المنفقة هي اليمين وليست الشمال وانما هو حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه. لان اليمين هي التي تنفق. كما في الصحيحين - [00:01:41](#)

اذا هذا ماذا حصل على الراوي هنا؟ انقلب عليه المتن هذا قلب في المتن هذا يقال له مقلوب طيب المقلوب هذا دليل على عدم اتقان الراوي وظبطه هو دليل على ضعف هذه الراوي او على ضعف هذه الرواية حسب - [00:02:06](#)

او ان كانت المخالفة الان نوع اخر من انواع المخالفة ان يخالف الراوي غيره. فقبل قليل خالف في تقديم او تأخير وهذا الذي يقال له مقلوب. او ان كانت المخالفة بزيادة راو في اثناء - [00:02:24](#)

سناد ومن لم يزيدها اتقن ممن زادها. اذا عندنا اسناد جاء هذا الراوي وروى هذا الحديث بهذا الاسناد وزاد فيه رجلا غيره من الثقات رووا هذا الحديث باسناد ليس فيه هذا الرجل الذي زاده - [00:02:39](#)

واضح هذا هو المزيد في متصل الاسانيد وقد مر بنا هذا المصطلح اشرنا اليه سابقا في الدروس السابقة آا اشرنا اليه في الحاشية قلنا هذا يسمى بالمزيد في متصل الاسانيد - [00:03:02](#)

طيب انا واروي الحديث باسناد في خلال الاسناد ازيد اسم رجل غير من الثقات رووا هذا الحديث بنفس الاسناد لكن لم بدون وجود هذا الرجل زيادة فزيادتي لهذا الراوي يقال له المزيد في متصل اسانيد. وانا هنا ماذا فعلت؟ خالفت غيري من الثقات. هذا دليل على عدم - [00:03:19](#)

اتقان لان غيري من المتقنين لم يزيدها لم لم يذكروا هذا الراوي وشرطه ان يقع التصريح بالسماع في موضع الزيادة والا فمتى كان معننا مثلا ترجحت الزيادة؟ على كل حال - [00:03:45](#)

الخطيب له كتاب فيه اسمه تمييز المزيد في متصل الاسانيد طيب نكمل من انواع المخالفة مخالفة الراوي لغيره. قال او ان كانت المخالفة بابداله اي الراوي. ولا مرجح لاحدى الروايتين على الاخرى - [00:04:00](#)

فهذا هو المضطرب وهو يقع في الاسناد غالبا وقد يقع في المتن. نعم المضطرب اه المطلوب مر بنا في شرح اه البيلقونية آآ والاضطراب هو الاختلاف لكن قل ان يحكم المحدث على الحديث بالاضطراب بالنسبة الى الاختلاف في المتن دون الاثناد -

00:04:20

ولم يمثل عليه لكن في شرح البيقونية مثلنا عليه عليه في شرح البيقونية السند وقد يكون الاضطراب ايضا في المتن طيب قال وقد يقع الابدال عمدا وقد يقع الابدال عمدا لمن يراد اختبار حفظه امتحانا من فاعله - 00:04:47

كما وقع للبخاري والعقيلي وغيرهما. تأتي الى عشرة احاديث مثلا هذه الاحاديث صحيحة معروفة كل حديث له اسناد معروف وماذا نفعل؟ نبدل ننقل هذا الاسناد لهذا الحديث. وهذا الاسناد لحديث الاخر. وهذا الحديث نعطيه اسناد الحديث الاخر. نلعب في الاسانيد واضح؟ يعني عشر احاديث - 00:05:20

كل حديث له اسناد فنبعثر هذي الاسانيد ننقل كل حديث نزيل منه اسناده ونجعله لحديث اخر واضح؟ لماذا نفعل هذا؟ فعله هذا بعض الناس اه للبخاري جاءوا اليه قالوا له اعطوه مجموعة من الاحاديث وقال له هل تعرف هذه الاحاديث - 00:05:43 فلان عن فلان عن فلان قال قال النبي وسلم كذا. قال لا اعرفه. ماذا يقصد؟ لا يعرفه. يعني لا اعرف هذا الحديث من هذا الاسناد ثم اعطوه حديثا اخر سناب معه متن - 00:06:07

هل نعرف فلما انتهوا من من الثلج هم فعلوا هذا لاختباره. طيب؟ قال لهم الان يعني ارجع لكم الاسانيد الى متونها الصحيحة قال اما الحديث الفلاني فهذا الاسناد ليس له هذا اسناد الحديث الاخر - 00:06:19 واما الحديث الفلاني فهذا ليس اسناده وانما اسناده كذا. واما الحديث الثالث فهذا ليس اسناده وانما اسناده كذا. وهكذا حتى مر على كل احاديث التي ذكرها كما وقع للبخاري والعقيلي وغيرهما. وشرطه الا يستمر عليه بل ينتهي بانتهاء الحاجة. يعني يعني لا يجوز للمحدث - 00:06:36

ان يستمر على هذا التبديل. اذا انتهى اذا انتهى الامتحان والاختبار لابد ان يقول الناس يا جماعة نحن بدلنا هذه الاحاديث فقط لنختبر المحدث ثم بعد ذلك يرجع الاسانيد الى - 00:07:02 متونها الاصلية فلو وقع الابدال عمدا لا لمصلحة بل للاغراب مثلا. يعني حتى يأتي بشيء غريب فهو من اقسام الموضوع. هذا من قبيل الكذب. ولو وقع غلطا وهو من المقلوب او المعلل. اذا ابدال - 00:07:14

اسناد باسناد اخر يعني انا الان عندي حديث الف له اسناد. وعندي هدف باء له اسناد. وعندي هدف جيم له اسناد تمام فجئت انا وبذلت هذه الاسانيد الثلاثة اخذت اسناد الف وجعلته لباء. واخذت اسناد باء وجعلته لجيم. واخذت اسناد جيم وجعلته لالف هكذا. طيب - 00:07:30

يقول ابن حجر ان فعلت هذا للاختبار جائز بشرط ان لا يستمر هذا اذا انتهى الاختبار ترجع الاسانيد وتبين الحقيقة. طيب وان فعلته عمدا دون مصلحة اي ليس للاختبار وانما هكذا - 00:07:53 التلبيس عالناس فهذا حرام وهو من الكذب. هذا حديث موضوع طيب انه الحالة الثالثة ان يقع منك هذا الشيء اي تبديل الاسانيد ان يكون وقع منك غلطا. غلطا عن طريق الخطأ - 00:08:11

فهذا دليل على عدم اتقانك وضبطك وحفظك وهذا يقال له اما مقلوب او يقال له معلل اي فيه علة قادحة. ثم قال او ان كانت المخالفة بتغيير حرف او حروف مع بقاء صورة الخط في السياق - 00:08:27

دليل على عدم الحفظ والاتقان فان كان ذلك بالنسبة الى النقد يعني النقطة طيب فالمصحف هذا يقال له مصحف. وان كان بالنسبة الى الشكل اي الحركات الفتحة والضمة والكسرة فالمحرف - 00:08:44

ومعرفة هذا النوع مهمة وقد صنف فيه العسكري والدارقطني وغيرهما واكثر ما يقع في المتن وقد يقع في الاسماء التي في الاسانيد نعم الشكل مثل عبيدة او عبيدة فتحة - 00:09:05

النقد مثل اه عباس بالباء ويقرأها المحدث مثلا عياش طيب هذا تصحيف فان كان الخطأ او التغيير مع بقاء السياق ان كان في في

النقد فهذا يقال له مصحف. وان كان في الشكل - 00:09:41

الفتحة والضمّة والكسرة فهذا يقال له محرف وفيه كتب العسكري اه صنف في كتاب الدار قطني صنف فيه كتابا اه وكتابي العسكري اسمه تصحيقات المحدثين. مطبوع في ثلاث مجلدات طيب - 00:10:05

والدار قطني وغيرهما اه قال ابن الصلاح عن كتاب الدار القطني هو تصنيف مفيد وقال السيوطي اوردت دارقطني في كتاب التصحيح كل تصحيح وقع للعلماء حتى في القرآن طيب اين يقع هذا التصحيح - 00:10:24

قال واكثر ما يقع في المتون في نص الحديث وقد يقع في الاسماء التي في الاسانيد عباس يصبح عياش ثوري يصبح ثوري يصبح خباط طيب اه وغير ذلك هذي في الاسماء. اما في المتون فهناك قصص يعني ظريفة كثيرة يعني - 00:10:42

في تصحيح المتون المؤمن كيث فطن صحفها بعض بعضهم وقال المؤمن قطن كيس قطن طيب قال ولا يجوز تعمد تغيير صورة المتن مطلقا. هذا بلا شك لا يجوز لاحد ان يعبت بالمتون - 00:11:10

ولا الاختصار منه بالنقص ولا يجوز ان ننقص من الحديث ولا ابدال اللفظ المرادف باللفظ. المرادف له الا لعالم بمدلولات الالفاظ مثلا حديث قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

ويأتي احد ويقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بدل وقف الحديث يقول جلس النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الراوي يقول قعد النبي صلى الله عليه وسلم. يأتي بلفظ ايش؟ مرادف له. هل هذا يجوز؟ قال هذا لا يجوز الا لعالم بمدلولات الالفاظ - 00:11:58
وبما يحيل المعاني على الصحيح في المسألتين ما هما المثلتان؟ مسألة ابدال اللفظ المرادف بلفظ المرادف والمسألة الاولى هي مسألة الاختصار من الحديث اذا هل يجوز للعالم؟ هل يجوز اختصار الحديث - 00:12:13

قال لا يجوز الا للعالم بمدلولات الالفاظ. يعني عالم باللغة وعالم باصول الفقه وعالم بفقه اللغة ونحو ذلك المسألة الثانية هل يجوز ابدال لفظة في الحديث بلفظة مرادفة لها هذا لا يجوز ايضا الا للعالم بمدلولات الالفاظ. وبما يحيل ان يغير المعاني. هذا هو الصحيح في هذه المسألة. هكذا يقول - 00:12:32

ابن حجر والان سيعود يشرح المسألتين مرة اخرى فقط. اما اختصار الحديث باختصار الحديث فالاكثرون على جوازه بشرط ان يكون الذي يختصره عالما لان العالم لا ينقص من الحديث الا ما لا تعلق له بما يبقيه منه. بحيث لا تختلف الدلالة ولا يختل البيان حتى يكون المذكور - 00:12:56

والمحذوف بمنزلة خبرين او يدل ما ذكره على ما حذفه. بخلاف الجاهل فانه قد ينقص ما له تعلق كترك الاستثناء الاستثناء تخيل ان الانسان يحذف الاستثناء هذا مصيبة يعني مثلا حديث لا يتفرقن عن بيع - 00:13:19

الا عن تراض. طيب الحكم هنا يختلف تماما. تخيل يأتي جاهل ويروي الحديث هكذا. لا لا يتفرقن عن بيع ويسكت فاذا قلنا له اين تنتم الحديث؟ قال انا حذفته اختصارا. لان اختصار الحديث جائز - 00:13:39

نقول هنا اختصارك هذا لا يجوز. اولا لانك جاهل والاختصار لا يكون الا للعالم ثانيا لان اختصارك هنا مخل وقد حذفت الاستثناء والمعنى لا يتم دون استثناء وهو قوله الا عن تراض. فلا يجوز حذف ما بعده الا لتعلقها بما قبلها - 00:13:55

والحديث رواه الترمذي وسنده حسن طيب اذا اه هذا بالنسبة لاختصار الحديث. طبعا هذا يا اخوان بالنسبة لرواية الحديث يعني. طيب فلا يجوز للراوي او للمحدث ان يروي الحديث بصرا - 00:14:13

الا اذا كان عالما بمدلولات الالفاظ وبما يغير المعاني طيب المسألة الثانية هل يجوز رواية الحديث بالمعنى حملة قال واما الرواية بالمعنى فالخلاف فيها شهير بين العلماء والاكثرون على الجواز ايضا - 00:14:29

ومن اقوى حججهم الاجماع على جواز شرح الشريعة للعجم بلسانهم للعارف به فاذا جاز الابدال بلغة اخرى فجوازه باللغة العربية اولى. فهمتم القياس يقول كما انه يجوز لنا ان نبدل لغة بلغة عندما نشرح الاسلام للعجم - 00:14:54

يجوز لنا ان ان ان نشرح لهم الشريعة بلغة اعجمية ونشرح لهم القرآن باللغة الاعجمية ونشرح لهم السنة باللغة الاعجمية يجوز هذا لمن كان عارفا بلسانهم طيب وهنا ماذا حصل؟ ابدلنا لغة بلغة - 00:15:16

يقول الجمهور اذا كان ابداء اللغة بلغة جائز فمن باب اولى ان يجوز ان تبدل لغة عربية بلغة عربية يعني ان نروي الحديث بايش؟
بالمعنى ايهما اشد ابدال لغة عربية بلغة اعجمية ام ابدال لغة عربية بلغة عربية؟ لا شك - [00:15:37](#)
نبدأ لها بالعجمية اه اشد هذا هو رأي الجمهور طيب الرأي الثاني وقيل انما يجوز في المفردات دون مركبات طبعا المركبات يعني
الجملة. فلا يجوز لنا ان نروي جملة عن النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى - [00:15:57](#)
هذا لا يجوز. وانما يجوز ان نروي كلمة مفردة بالمعنى واضح طيب الرأي الثالث وقيل انما يجوز لمن يستحضر اللفظ ليتمكن من
التصرف فيه وقيل انما يجوز لمن كان يحفظ الحديث فنسي لفظه - [00:16:13](#)
وبقي معناه مرتثما في ذهنه فله ان يرويه بالمعنى لمصلحة تحصيل الحكم منه بخلاف من كان مستحضرا للفظه فاذا اذا كنت
تستحضر اللفظ فيجب عليك ان تأتي به الافضل. اما اذا كنت قد نسيت اللفظ - [00:16:33](#)
وتستحضر المعنى ولا بأس ان تأتي به بالمعنى وجميع ما تقدم يتعلق بالجواز وعدمه ولا شك ان الاولى ايراد الحديث بالفاظه دون
التصرف فيه قال القاضي عياض رحمه الله في كتابه الالماع - [00:16:52](#)
ذكرنا هذا الكتاب في الدرس الاول ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن ما وقع لكثير من
الرواة قديما وحديثا اذا يقول اذا لاحظوا كلام القاضي ماذا قال؟ قال قال سد باب الرواية. اذا المقام هنا والبحث والنقاش هو في ان
يروى الانسان - [00:17:09](#)
يعني مقام رواية يعني يجلس الانسان ويقول حدثنا فلان فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا ثم يذكر الحديث بالمعنى هذا
هو مقام الرواية. هل هذا يجوز؟ عرفتم الخلاف - [00:17:36](#)
الجمهور قالوا قالوا يجوز طيب رواية الحديد بمعنى لكن طبعا للعارف بمدلولات الالفاظ والعالم بمدلولات الالفاظ بما يغير
المعاني ليس لكل احد طيب مع ذلك يقول القاضي عياض الاحسن ان نسد هذا الباب - [00:17:47](#)
لماذا؟ لان لا يتسلط من لا يحسن ممن يظن انه يحسن. هو يظن انه عالم والواقع انه ليس عالما السخاوي ولكن كاد الجواز ان يكون
اجماعا الخير من شدة وكثرة من قال بالجواز يقول السيوط آ السخاوي حتى لدرجة انه كاد ان يكون جماعا على جواز الرواية
بالمعنى - [00:18:06](#)
نقله العدوي في لقط الدرر ثم عقب بقوله فليحمل على محل الضرورة جمعا بين الادلة وتوفيقا بين كلام النقلة وقال النووي وينبغي
لراوي بالمعنى ان يقول عقيب او كما قال عليه الصلاة والسلام. هذا مهم - [00:18:28](#)
هذا كثير ما احنا احيانا نذكر لكم الحديث ثم ماذا نقول لكم؟ او كما قال عليه الصلاة والسلام او تقول هكذا او نحوه او تقول او شبهه
وما شابه هذه الالفاظ - [00:18:44](#)
اوه ما اشبهه هذا من الالفاظ. هذا مهم جدا وهذا من اداب المحدث والله الموفق ثم قال المصنف فان خفي المعنى الان دخل في
مسألة جديدة دخل في مسألة وفن جديد من فنون الحديث - [00:18:59](#)
قال فان خفي المعنى بان كان اللفظ مستعملا بقله احتيج الى الكتب المصنفة في شرح الغريب يعني عندك احاديث عندك حديث في
اه مثلا قال اكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)
يتحدث في غار حراء. طيب ما معنى يتحتم؟ هذه لفظة غريبة والزهري في هذا حديث وهذا من مدرج يعني فسرهما قال التحتم هو
التعبد طيب لماذا فسرهما؟ لانها لفظة غريبة. اذا اذا وردت لفظة غريبة - [00:19:37](#)
في نص النبي صلى الله عليه وسلم فهذه اللفظة تحتاج الى ايش تحتاج الى شرح والى بيان. ومن هنا جاء العلماء وصنفوا كتب
سموها غريب الحديث ما معنى غريب الحديث اي الالفاظ الغريبة - [00:19:55](#)
التي وردت في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وتحتاج الى بيان معناها كتب كثيرة في هذا طيب ما معنى غريبة هل معناها انها
ليست فصيحة؟ او انها خطأ؟ لا - [00:20:11](#)
غريبة معناها لا تستعملوا في كلام العرب الا بقله فيها نوع من الوحشة يا غرابة ولذلك يحتاج الانسان الى الرجوع الى المعاجم

والقواميس حتى يعرف معناها لا يعرفها كل الناس وهذا من فصاحة النبي صلى الله عليه وسلم ويعني آآ وسعة اللغة العربية عنده انه احيانا يستعمل كلمات تكون غريبة حتى على - 00:20:26

بعض الصحابة مثلا والغرابة نسبية صراحة. بعض الكلمات قد تكون غريبة على صحابي لكنها ليست غريبة على صحابي اخر يعني مثلا كلمة سكين بالنسبة لابي هريرة رضي الله عنه صرح هو بانها غريبة عليه. هو قال نحن لا نستعمل سكين في بلادنا - 00:20:49

نحن الان نستعمل كلمة سكين هذي غريبة بالنسبة لابي هريرة اول مرة يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في قصة سليمان وداوود لما اراد ان يشق الصبي قال انتوني بسكين - 00:21:07

فقال ابو هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث. يعني ما سمعت بالسكين الا من هذا الحديث فقليل لهم ماذا تسمونها اذا؟ لان ابو هريرة من من دوس ودوس من اليمن - 00:21:19

يسمونها قال نسميها المدية ولاحظوا الان المدية الان بالنسبة لنا نحن الان في الخليج كلمة غريبة تحتاج الى بيان لكن كل ما السكين هل هي غريبة؟ ليست غريبة علينا نحن ليست غريبة لكن على ابي هريرة - 00:21:31

رضي الله عنه غريبة هذا يبين لكم ماذا؟ ان هذا نسبي وحيانا لا احيانا يكون تكون الكلمة غريبة على الجميع او على الاغلب قال فان خفي المعنى بان كان اللفظ مستعملا بقلة - 00:21:48

ماذا لم افعل؟ احتيج الى الكتب المصنفة في شرح الغريب قال مولع العليقاري وهو فن مهم يقبح جهله بالمحدثين خصوصا وللعلماء عموما. ويجب ان يتثبت فيه ويتحرى وقال المناوي والخوض فيه صعب - 00:22:03

بالتحري جدير بالتوقي فليحذر خائضه وليتق الله ان يقدم على تفسير كلام نبيه عليه الصلاة والسلام رجما بالظن. ان بعض الظن اثم انا السلف يتثبتون فيه اشد التثبت ولذلك مرة قالوا للاصمعي وانتم تعرفون ان الاصمعي حجة العرب - 00:22:22

يلقب بحجة العرب امام كبير في اللغة العربية. لما قيل له ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجار احق بسقبة الجار احق بسقبة. هذا حديث يذكره الفقهاء حديث معروف يذكره الفقهاء في كتاب في باب الشفعة - 00:22:43

وماذا قال الاصمعي؟ انظر الى ورعه قال قال لست ممن يفسر كلام النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى الوراق كيف ولكن العرب تزعم ان القصب او ان القصيب هو الملاصق - 00:23:01

انظر الى الورع كيف وهو من؟ وهو الاصمعي يا جماعة نقول الى هؤلاء الذين يملأون الان وسائل التواصل وغيرها ويتجراؤون على تفسير كلام الله وتفسير كلام النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:21

ويخبطون فيه خبط عشواء قال احتيج الى نعم احتيج الى الكتب المصنفة في شرح الغريب. ككتاب ابي عبيد القاسم ابن سلام. كتاب ابو عبيد اه طبع في اربع مجلدات - 00:23:36

القاسم ابن سلام وهو غير مرتب وقد رتبته الشيخ موفق الدين ابن ابن قدامة على الحروف يعني حروف المعجم واجمع منه كتاب ابي عبيد الهروي اسمه كتابه كتاب الغريبين قريبين كانه يقصد غريب القرآن وغريب السنة. والله اعلم - 00:23:54

وهو ايضا مطبوع اه واجمع منه كتاب ابي عبيد الهروي. وقد اعتنى به الحافظ ابو موسى المديني تنقب عليه واستدرك. نقب يعني فتش وكتابه اسمه المجموع المغيث. في غريب القرآن والحديث - 00:24:18

وقد طبع اخيرا في جامعة ام القرى وقد وصف الذهبي كتابه هذا بقوله يدل على براعته في اللغة طيب ثم قال وللزمخشري كتاب اسمه الفائق حسن الترتيب يعني جميل الترتيب وهو مطبوع متداول - 00:24:37

ثم جمع الجميع جمع جميع هذه الكتب من ابن الاثير المبارك بن محمد الجزري ابن الاثير اه في كتابه الذي سماه النهاية وكتابه اسهل الكتب تناولوا مع اعواز قليل فيه - 00:24:55

وكتابه هذا مطبوع متداول. اه النهاية في غريب الحديث. وقد طبعته عندنا وزارة الاوقاف القطرية. ولخصه اختصره السيوطي في كتاب سماه الدر النفير وهو مطبوع وقال العدوي في اللقطة الدرر قال وهو كتاب لا يستغني عنه الطالب - 00:25:14

ثم قال اذا ان كان اللفظ فيه خفاء في المعنى وهذا نرجع فيه الى ايش؟ كتب الغريب. طيب ثم قال وان كان اللفظ مستعملا بكثرة

لكن في مدلوله دقة احتيج الى الكتب المصنفة في شرح معاني الاخبار وبيان المشكل منها. هذا فن ايضا عظيم من فنون -

[00:25:33](#)

الحديث الفاظه ليس فيها غرابة ليس فيها وحشة لا تحتاج الى كتب غريب الحديث. يعني الكلمة في حد ذاتها معروفة متداولة لكن معنى الحديث فيه خفاء فيه غموض في اشكال - [00:26:01](#)

طيب يعني مثلا آآ يأتينا مثلا حديث ان اطفال المشركين مثلا في النار مثلا المعنى هنا في غموض في اشكال لانه لان هؤلاء ليسوا مكلفين هذا مشكل يحتاج الى جواب - [00:26:20](#)

طيب مثلا آآ يأتينا اثر الاثر الذي اورده البخاري عن عمرو بن ميمون من من التابعين انه ذكر انه رأى قردة ما زالت اه فرجمت هذا مشكل في خفاء في غموض لماذا؟ لان القروض ليست مكلفة - [00:26:41](#)

وقد اجاب عن العلماء عن هذا الحديث بأجوبة كثيرة عظيمة يعني قد لخصتها في كتاب اه اه ريش الطاووس الذي سنطبعه ان شاء الله قريبا اذا ايش؟ المعنى مشكل المعنى اما الفاظ الحديث ليس فيها غموض ليس فيها اشكال. الكلمات المفردات ليس فيها اشكال. لكن المعنى العام للحديث المعنى الكلي فيه غموض فيه اشكال. هذا - [00:27:04](#)

ترجع فيه الى كتب شرح معاني الاخبار وبيان المشكل منها. وتصنف فيه كثير من الائمة وقد اكثر الائمة من التصانيف في ذلك الطحاوي والخطابي وابن عبد البر وغيرهم كابن الجوزي ابن الجوزي له كشف مشكل الصحيحين - [00:27:30](#)

وكتب كثيرة في هذا طيب وبهذا نكون قد يعني خرجنا من مصطلحات كثيرة الان سيدخل في مسألة جديدة وهو وجه وهو وجه من وجوه الطعن في الراوي وهو ان يكون الراوي ليس كاذبا - [00:27:51](#)

ولا متهما بالكذب ولا فاسقا لكنه مجهول الحال مجهول يعني لا نعرف في لم لم نجد فيه تعديلا ولا تجريحا ماذا نفعل فيه؟ لم يجرحه احد ولم يوثقه احد هذا هو الراوي المجهول. والجهالة انواع. قال ثم الجهالة بالراوي وهي السبب الثامن في الطعن - [00:28:13](#)

السبب الثامن من وجوه الطعن في الراوي وسببها امران احدهما ان الراوي قد تكثر نعوته من اسم او كنية او لقب او صفة او حرفة ارفع يعني يبيع السمك بالزار - [00:28:36](#)

اه وبالازال الذي يبيع البز خياط الذي يعمل في الخياطة او نسب فيشتهر بشيء منها فيذكر بغير ما اشتهر به يعني هو مشهور بانه ابو محمد السماك ولو قلت ان تحدثني ابو محمد السماك - [00:28:53](#)

كل العلماء يعرفون من هو ابو محمد السماك فان كان ضعيفا ردوا روايته وان كان ثقة قبل روايته فتأتي انت وتقول حدثني عمرو النجدي نحن ما لا نعرف من هذا عمرو - [00:29:12](#)

بالنهاية يطلع عمرو النجدي هو نفسه هذا السماك فهو معروف بحرفته او بمهنته. لا يعرف بنسبته الى نجد. هو فعلا من نجد لكن لا احد يعرفه بالنجد واضح يعني مثلا الحين احمد بن حنبل احمد بن حنبل مشهور - [00:29:32](#)

علم على رأسه نار. احمد بن عمر قلت حدثني احمد بن حنبل كل الناس يعرفونه. لكن لو قلت انا حدثني ابو عبد الله الشيباني. من ابو عبد الله الشيباني قد قد يخفى على كثير من الناس منهم ابو عبد الله الشيباني - [00:29:52](#)

ابو عبد الله الشبان هو نفسه احمد بن حنبل. هو كنيته ابو عبد الله وهو من بني آآ شيبان فهكذا فيذكر بغير طيب لماذا يذكر بغير مشتهر؟ لغرض من الاغراض - [00:30:07](#)

اما ان ان اكون انا اريد ان اختبرك واما ان اكون انا اريد ان اظهر لك يعني ان ان اتي بشيء غريب واما انا اريد ان استر على هذا لانه لاني لو ذكرته باسمه المعروف لضعف. وانا لا اريد ان يضعف في الحديث. يعني اغراض كثيرة تختلف - [00:30:20](#)

فيظن انه اخر. والواقع انه هو نفسه فيحصل الجهل بحاله. وصنفوا فيه اي في هذا النوع الموضح او هام الجمع والتفريق الموضح لاو هام الجمع والتفريق. هذا اسم كتاب وهو مطبوع في مجلدين في الهند - [00:30:38](#)

وما هو تعليقات لعبد الرحمن المعلمي طيب هذا الكتاب لمن؟ للخطيب. اجاد فيه الخطيب وسبقه اليه عبدالغني بن سعيد المصري وهو الازدي اه ثم كتاب الازدي اسمه ايضا الاشكال اه الازدي - [00:30:58](#)

نسبة الى قبيلة ازد ثم الصوري السوري الظاهر انه نسبة الى مدينة صور وهي من مدن اه لبنان. هذا والله غالب آ وهو قائل الشعر المشهور في مدح اهل الحديث قل لمن عاند الحديث واضحى عائبا اهله ومن يدعيه ابي العلم - [00:31:21](#)

بعلم تقول هذا ابن لي يعني وضح لي ام بجهل فالجهل خلق السفه طيب ومن امثله محمد بن السائب بن بشر الكلبي نسبة بعضهم الى جده لو قاله حدثني محمد بن السائب ابن بشر الكلبي كل الناس يعرفونه - [00:31:41](#)

وهو متهم بالكذب معروف لكن نسبه بعضهم الى جده فماذا قال؟ فقال حدثني محمد بن بشر تورطنا نحن من هذا محمد بشر نحن لا نعرف بهذا الاسم راح نعرفه محمد بن السائب ابن بشر. الكلبي. لكن عندما تأتي تقول محمد بن بشر انا لا اعرف لا يعرف هذا الرجل بهذا الاسم - [00:32:02](#)

ولم يكذب انه يجوز نسبة الابن يجوز نسبة الحفيد الى الجد. صح ولا لا ليس في البخاري انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فيجوز ان ينتسب الانسان الى جده - [00:32:25](#)

او ان ينسب الى جده وهو كثير. احمد بن حنبل ليس اباه جده اسمه احمد بن محمد بن حنبل لكنه اشتهر هكذا بالنسبة الى جدي طيب هذا نسبه بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر - [00:32:42](#)

وسماه بعضهم حماد بن السائب وكناه بعضهم ابا النظر وبعضهم ابا سعيد وبعضهم ابا هشام. فصار يظن انه جماعة. يعني يظن الجاهل ان ابو هشام رجل وابو سعيد رجل وابو نظر رجل - [00:33:01](#)

والواقع ان هذي في الاسماء الثلاثة كلها لرجل واحد. وهو واحد. ومن لا يعرف حقيقة الامر فيه لا يعرف لا يعرف شيئا منه ذلك طيب انتهينا من هذا المبحث والامر الثاني - [00:33:18](#)

يعني من اسباب الجهالة ان الراوي قد يكون مقلًا من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه ولذلك هو ثقة او يعني هو اسمه ليس متداولًا لماذا؟ لماذا قد يجهله الناس؟ لانه مقل من رواية الحديث. لم يروي عنه الحديث الا قلة من التلاميذ - [00:33:35](#)

هذا السبب الذي جعلنا نجهله مع انه مسكين قد يكون ثقة ترى لكن يعني نحن لم نعرفه لان تلاميذه قلة. الرواة عنه قلة والامر الثاني ان الراوي قد يكون مقلًا من الحديث فلا يكثر الاخذ عنه اي لا يكثر اخذ الطلاب عنه. وقد صنفوا فيه هذا يسمى ايش؟ الوجدان -

[00:34:00](#)

وهو من لم يروي عنه الا واحد بعض المحدثين لم يروي عنه الا تلميذ واحد. هذا يقال له ايش؟ الوجدان. تصنف فيه كتب تسمى كتب الوجدان قال وهو من لم يروي عنه الا واحد ولو سمي - [00:34:24](#)

فممن جمعه مسلم نعم وكتابه مطبوع والحسن بن سفيان وغيرهما كابي الفتح الازدي كتابه المخزون وهو مطبوع طيب ثم قال او لا يسمى او لا يسمى الراوي اختصارا من الراوي عنه. كقوله اخبرني فلان - [00:34:42](#)

وهنا لما قال هو فلان ولم يسمه لنا اوقعه في ايش؟ في الجهالة. فاصبح هذا الرجل مجهولا. لان تلميذه الذي روى عنه لم يسمه. فصار مجهولا. او يقول او حدثني - [00:35:07](#)

شيخ طيب من هذا الشيخ؟ مجهول او رجل او بعضهم حدثني بعضهم او ابن فلان هذه كلها اسباب للجهالة ويستدل على معرفة اسم المبهمة بوروده من طريق اخرى مسمى فيها. احيانا يأتي حديث فيه اسناد - [00:35:21](#)

مبهم بمعنى مبهم يعني يقول راوي حدثني رجل من هذا الرجل مبهم لا نعرفه ثم بعد البحث نكتشف اسنادا اخر قد صرح فيه الراوي من هو هذا المبهمة صرح باسمه واضح - [00:35:42](#)

فالمهم ان الذي لم يصرح فيه يقال له مبهم واجماع على مبهمات وفيه كتب وصنفوا فيه المبهمات مثلا الغوامض والمبهمات لعبد الغني الازدي مطبوع. الاسماء المبهمة للخطيب مهو مطبوع ايضا الاشكال للمقدسي وهو مطبوع - [00:35:59](#)

واضح؟ انظروا يا اخوان شوفوا انظروا كيف سبحان الله يعني كيف خدم علماء الحديث هذا العلم ما من فن من هذي الفنون الا وفيه مصنفات سبحان الله قد يعني لو امضيت عمرك كي تقرأ هذه الكتب لتستطيع - [00:36:15](#)

نستطيع هذا فقط يعني علم واحد من العلوم الشرعية مصطلح الحديث وصنفوا فيه المبهمات ولا يقبل طيب هل يقبل حديث المبهمة؟

لا لا نقبله لماذا؟ لان الراوي مجهول طيب مجهول لكن ممكن يكون ثقة ممكن ممكن يكون ثقة ممكن يكون ضعيف - [00:36:33](#)
لذلك نحن احتياطا لا نقبله. طيب الى متى؟ قال ما لم يسمى واذا سمي ننظر في حاله ان كان ثقة قبلنا الحديث ان كان ضعيفا رددنا
الحديث لان شرط قبول الخبر عدالة راويه ومن ابهم اسمه لا تعرف عينه فكيف اعدالته؟ يعني من ابهم اثمه لم لم يذكر لنا اسمه -
[00:36:55](#)

فنحن لا نعرف عين الرجل هل هو فلان ام فلان؟ فضلا عن ان نعرف عدالته. يعني هذي موغل في الجهالة وكذا لا يقبل خبره ولو ابهم
بلفظ التعديل كيف يعني الابهام؟ التعديل يعني ابهم بلفظ التعديل هذا مرت بنا - [00:37:17](#)
له ابن حجر سابقا. الان ذكرها مفصلة. كيف يعني يبههم في التعديل؟ كان يقول الراوي عنه اخبرني الثقة طيب من هذا الثقة لم يذكر
اسمه فأبهم لنا اسمه لكن صرح لنا بأنه عدل - [00:37:39](#)
هل هذا يقبل ام لا يقبل فيه خلاف بين المحدثين الذي صححه ابن حجر هنا انه لا يقبل. قال لانه قد يكون ثقة عنده مجروحا عند
غيره من المحدثين فهمتوا - [00:37:58](#)

ولذلك قد يكون هذا هو السبب الذي جعله لا يصرح باسمه هو يقول حدثني الثقة. هو الثقة عندك انت صرح لنا باسمه لو صرح باسمه
هو يعلم ان غيره المحدثين سيقولون لا هذا الراوي ليس ثقة - [00:38:15](#)
وهذا على الاصح في المسألة. ولهذه النكتة اي لهذه الحكمة والعلة لم يقبل المرسل. ولو ارسله العدل لازما به لهذا الاحتمال بعينه. لان
الواسطة التي سقطت ممكن تكون ممكن يكون اه اه ثقة عنده لكن لكنه ليس ثقة عند غيره - [00:38:29](#)
وقيل الرأي الثاني في المسألة ان الراوي لو قال حدثني الثقة قال يقبل الى الرأي الاول هو الذي صححه ابن حجر. ان الراوي اذا قال
حدثني الثقة لا يقبل الرأي الثاني يقول يقبل - [00:38:52](#)

لماذا؟ قال تمسكا بالظاهر. ما دام هو قال ثقة خلاص هو ثقة هذا هو الظاهر اذ الجرح على خلاف الاصل لان كوننا نقول ان هذا الراوي
مجروح هذا خلاف الاصل لان الاصل في الراوي انه سليم من الجرح والسلب والعيب - [00:39:08](#)
ومن ادعى فيه الجرح والطعم فهذا على خلاف الاصل وعليه ان يثبت هذا الرأي الثالث وقيل ان كان القائل عالما يعني الرؤية الثالثة
الان يفصلون يقولون ننظر ان كان هذا القائل الذي قال حدثني الثقة - [00:39:27](#)

ان كان عالما مثل الشافعي وكذا اجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبه وان لم يكن عالما وهذا ليس من مباحث علوم الحديث
والله موفق. كأنه من المباحث اصول الفقه. فاذا صارت المسألة فيها ثلاث اقوال. القول الاول اختاره ابن حجر - [00:39:47](#)
لا يقبل القول الثاني آ القول الاول اختره ابن حجر لا يقبل مطلقا. القول الثاني يقبل مطلقا. القول الثالث التفصيل فان كان عالما اجزعه
والا فلا طيب ثم قال فان سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين. كالمبهم - [00:40:11](#)
فلا يقبل حديثه الا ان يوثقه غير من ينفرد عنه على الاصح وكذا من ينفرد عنه اذا كان متأهلا لذلك نعم. فان سمي الراوي يعني هذا
الراوي الذي آ ابهم قبل قليل - [00:40:43](#)

طيب لو فرضنا مثلا جاءنا راوي وقال حدثني خالد بن علي وانفرد راو واحد بالرواية عنه لم يروي عن خالد بن علي هذا الشخص
واحد طيب الان هل عينه مجهولة؟ لا - [00:41:07](#)
عينه ليست مجهولة. نحن عرفنا ان اسمه خالد بن علي وهو ليس مجهول العين اه اقصد انه اه طيب عفوا لا هذا يقال له مجهول
العين. هذا يقال له مجهول العين. طيب مرة اخرى يا اخوان. مرة اخرى اقول - [00:41:21](#)
لو عندنا راوي جاء وروى عن شيخه مثلا آ خالد بن علي قال حدثني خالد بن علي سماهم لم يسمه سماه اذا هو ليس مبهما هذا هو
هذا هو الفرق الان بين مثلا مثلا - [00:41:41](#)

السابقة. في المسألة السابقة لن يسمى اصلا لذلك قلنا انه ايش؟ مبهم تمام؟ ماذا يقول في المسألة السابقة؟ حدثني رجل حدثني شيخ
حدثني محدث حدثني بعضهم تمام هذا ايش يقال له مبهم ويدخل فيه ما لو قال حدثني الثقة - [00:41:56](#)
تمام وقلنا عند ابن حجر لا يقبل انتهينا هذا يقال له مبهم. طيب انت دخلنا الان في مسألة جديدة ماذا لو صرح الراوي باسمه قال

حدثني خالد بن علي نعم سماه - 00:42:16

طيب من روى عن خالد بن علي هذا؟ قال ابن حجر وانفرد راو واحد بالرواية عنه لم يروي عنه الا شخص واحد فهذا الرجل الذي هو خالد بن زيد هذا يسميه يقول عنه المحدثون هذا مجهول العين - 00:42:31
ماذا مجهول العين يعني اننا لا نعرف عنه شيئا لا نعرف فيه جرحا ولا تعديلا. ولم يروي عنه الا راو واحد طيب لو روى عنه شخصان راويان هنا ترتفع عنه جهالة - 00:42:52

ترتفع عنه الجهالة اذا مجهول العين من هو؟ هو من عرف اسمه مثل خالد بن زيد عمرو بن محمد عرف اسمه. لكن لم يعرفه علماء الحديث الا برواية برواية واحد عنه. لم يروي عنه الا تلميذ واحد - 00:43:12
هذا يقال له ايش؟ مجهول العين طيب ما حكم حديثه مردود حكمه كحكم ايش؟ كحكم الحديث المبهم الذي تقدم قبل قليل فلا يقبل حديثه فلا يقبل حديثه كما في بعض النسخ. لكن يقبل حديثه باحد امرين سيذكرهما المصنف الان - 00:43:30
طيب كيف ترتفع جهالة العين عنه؟ لو روى عنه راويان هنا ترتفع الجهالة عنه لكن لا يقبل حديثه بل يصبح من مرتبة مجهول الحال او المستور واضح؟ فاذا اذا باختصار - 00:43:51

اذا سمي اسمه ذكر اسمه فقبل حدثني خالد بن زيد طيب كم تلميذ روى عن خالد بن زيد هذا؟ تلميذ واحد فقط هذا ماذا يقال له؟ يقال له مجهول العين - 00:44:09
طيب لو جاء راو ثان وروى عنه فاصبح الرواة عنه اثنين روى عنه اثنان هنا اصبح ارتقى صار احسن. انتقل من كونه مجهول العين الى ان اصبح مجهول الحال والذي هو الذي يسميه بعض المحدثين بالمستور - 00:44:21
مجهول الحال او المستور هو الذي يعني آ روى عنه اثنان ولا نعرف فيه آ جرحا ولا تعديلا نعود الى ابن حجر قال فان سمي الراوي وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين - 00:44:43

ما حكمه؟ قال كالمبهم اي كما ان المبهم مردود فكذلك مجهول العين مردود. فلا يقبل حديثه الا ان يوثقه غير من ينفرد عنه على الاصح يعني لا يصح ان ان يعني نحن سألنا عن خالد بن علي هذا من روى عنه؟ قالوا لنا روى عنه - 00:45:04
عمرو ابن عبيد فجاء عمرو بن عبيد هذا قال شيخي هذا خالد بن زيد هذا هذا ثقة نقول لا نقبل انت توثيقك لانه لم يروي عنه احد الا انت. فربما انت متهم. انت تريد ان توثقه لنا كي نقبل حديثا. لابد ان يأتي - 00:45:24
توفيق والتعديل من شخص اخر غيرك قال فلا يقبل حديثه الا ان يوفقه غير من ينفرد عنه على الاصح. اي هذا هو الصواب في المسألة وكذا من ينفرد عنه اذا كان متأهلا لذلك. نعم - 00:45:44

طيب ثم قال او ان روى عنه اثنان فصاعدا. طيب هذا مثلا خالد بن زيد روى عنه رجلان فصاعدا ولم يوثق لا نعرف فيه توثيقا ولا جرحا. فهذا ماذا نقول عنه؟ هذا الذي ذكرته لكم قبل قليل انه يرتقي فهذا يقال فيه مجهول الحال - 00:46:03
وهو المسمى عندهم بالمستور. قال فهو مجهول الحال وهو المستور طيب هل هذا تقبل روايته المستور او مجهول الحال هل تقبل روايته ام تعد فيه خلاف بين العلماء من هو مجهول الحال؟ هو الراوي الذي لم يروي عنه الا - 00:46:27
اثنان فصاعدا ولم يوثق لم يوثقه احد فلا نعرف عنه شيئا اللهم انه روى عنه اثنان هل نقبل روايته او لا؟ فيه خلاف. قال وقد قبل روايته جماعة بلا بغير قيد يعني مطلقا - 00:46:49

وردها الجمهور. جمهور المحدثين ردوها وهذا هو الاحتياط بلا شك. والتحقيق اي الصواب في المسألة بالدليل ان رواية المستور ونحوه مما فيه الاحتمال لا يطلق القول بردها ولا بقبولها. يعني لو سئلنا ما حكم رواية المستور؟ لا نقول هي مقبولة مطلقا ولا نقول هي مردودة مطلقا. طيب ماذا نقول - 00:47:06
بل يقال هي موقوفة الى استبانة حاله الى نبحت المسألة الى ان يتبين لنا حال هذا الراوي. كما جزم به امام الحرمين وهو عبد الملك ابن عبد الله. ونحوه قول ابن - 00:47:31

فيمن جرح بجرح غير مفسر. جاءنا محدث وطعن في في راو قال هذا الراوي مجروح. طيب ما هو ما هو الجرح الذي فيه؟ ما لم

يفسرها لنا جرحه دون بيان سبب التجريح - 00:47:47

هل هذا يقبل ام لا يقول ابن حجر هذا موقوف الى استبانة حاله طيب بقي معنا سبيان فقط من اسباب الطعن في الراوي حتى

نكمل الاسباب العشرة فرغنا من ثمانية - 00:48:04

بقي التاسع والعاشر وننتهي من اسباب الطعن في الراوي العشرة قال ثم البدعة وهي السبب التاسع من اسباب الطعن في الراوي

وهي اما ان تكون بمكفر كأن يعتقد ما يستلزم الكفر - 00:48:37

تمام او بمفسق البدعة قد تكون مكفرة وقد تكون مفسقة تمام فالاول بدعة مكفرة يعني لو كان مثلاً يعتقد تحريف القرآن نعم هذا كفر

اورد السنة كلها هذا كفر اول قول بخلق القرآن هذا كفر او بمفسق - 00:48:53

مثل مثل يعني اه آ القول مثلاً بكفر اه فاعل مرتكب الكبيرة مثل يعني كثير من اراء المعتزلة والخوارج والرافضة هذي مفسقة طيب

فالاول اي لو وقع في بدعة مكفرة لا يقبل صاحبها الجمهور - 00:49:16

وقيل اي اي اذا كان الراوي واقع في بدعة مكفرة فالجمهور لا يقبلون روايته. هذا هو مذهب الجمهور. الرأي الثاني وقيل يقبل

مطلقاً وهذا غريب وقيل هذا الرأي الثالث ان كان لا يعتقد حل الكذب - 00:49:38

لنصرة مقالته قبل والتحقيق انه لا يرد كل مكفر ببدعته لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها مبتدعة وقد تبالغ فتكفر مخالفيها. فلو اخذ

ذلك على الاطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف. فالمعتمد ان الذي ترد روايته من - 00:49:52

تري امرا متواترا من الشرع مثل يعني تحريم الزنا او او ان الصلوات خمس او التوحيد معلوم من الدين بالضرورة وكذا من اعتقد

عكسه واما من لم يكن بهذه الصفة وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله. هذا هو رأي الحافظ -

00:50:15

ابن حجر ويعني المسألة فيها كلام طويل وبحث ومصنفات. طيب والثاني وهو من لا تقتضي بدعته التكفير اصلاً وقع في بدعة غير

مكفرة اه مثل مثل اه اه بدعة الاشاعرة مثلاً تأويل الصفات - 00:50:40

مثل اه بدعة اه آ مثل كثير من بدع الخوارج والمعتزلة والشيعة ونحو ذلك. طيب فهذا هل اه ترد اه روايته ام لا؟ قال والثاني وهو

من لا تقتضي بدعته التكفير اصلاً. وقد اختلف ايضاً في قبوله - 00:50:59

ورده. فقليل يرد مطلقاً وهو بعيد واكثر ما علل به ان في الرواية عنه ترويجاً لامره وتنويهاً بذكره. لان انت لو رويت عن المبتدع فانت

كانك تروج لبدعته. هكذا قال بعض العلماء. قال ابن حجر هذا الرأي - 00:51:20

بعيد لانهم قالوا نحن نرد بدعته حتى لا نروج اه بدعته فهذا الرأي بعيد لماذا؟ لانه لا علاقة بين روايته لهذا الحديث لماذا نرد للحديث

اذا كان هو يعتقد ضلالة - 00:51:37

اعتقاده شيء وروايته للحديث شيء اخر المبتدأ احياناً قد يكون من اتقى الناس من ابعدهم عن الكذب طيب وعلى هذا فينبغي الا

يروي عن مبتدع شيء يشاركه فيه غير مبتدع - 00:51:53

هذا الرأي بعيد. الرأي الثاني وقيل يقبل مطلقاً اي نقبل رواية المبتدع بدعة مفثقة ليست مكفرة. طيب نقبلها مطلقاً. مثل لو كان يعني

خارجياً مثلاً. معنا العلماء ايضاً مختلفون في الخوارج. هل - 00:52:07

هل هم هل هم كفار انفسهم طيب قال وقيل اه يقبل مطلقاً الا ان اعتقد حل الكذب كما تقدم. المبتدع اذا كان يرى ان الكذب جائز

حلال فهذا لا تقبل روايته - 00:52:24

مطلقاً لانه يستحل الكذب وقد يكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم عن بعض الكرامية والصوفية اما لو كانت بدعته في

غير ذلك فتقبل روايته. واضح لذلك تجد في الصحيحين - 00:52:41

اه في الصحيحين اسماء لبعض الرواة منهم من اتهم منهم من فيه تشيع منهم فيه اه منهم من القدريه ومنهم من الخوارج مع ذلك اه

البخاري مسلم اخرجوا احاديثهما في الصحيحين - 00:52:56

مع ان بدعتهم مفثقة لكنه لا لا يستحلون الكذب بل هم ائمة بعضهم ائمة وكبار وعلماء لكن ابتلوا بهذا البدع وقيل يقبل من لم يكن

داعية الى بدعته. اذا هؤلاء اصحاب هؤلاء الرأي يفرقون بين الداعي الى بدعته وبين من لا يدعو الى بدعته - [00:53:11](#)

لان تزيين بدعته قد يحمله على تحريف الروايات وتسويتها على ما يقتضيه مذهبه. وهذا في الاصح. اذا ان كان داعية الى لا نقبل وان كان لا يدعو الى بدعته فنقبل رواياته - [00:53:35](#)

واغرب ابن حبان اي جاء برأي غريب فماذا قال؟ فادعى الاتفاق على قبول غير الداعية من غير تفصيل وهذا رأي غريب منه نعم الاكثر من اي من العلماء على قبول غير الداعية. الا ان يروي ما يقوي بدعته فيرد - [00:53:52](#)

على المذهب المختار لو روى المبتدع شيئا يقوي بدعته هذا يجعلنا نشك في روايته لا يقبل صرح الحافظ ابو اسحاق ابراهيم ابن يعقوب الجوزجان نعم الجو ثاء جاني اه توفي سنة ميتين تسعة اه تسعة وخمسين - [00:54:09](#)

شيخ ابي داود والنسائي في كتابه معرفة الرجال. فقال في وصف الرواة ومنهم زائع عن الحق اي عن السنة لكن ما هو؟ يعني هو زاع عن السنة لكنه ايش؟ صادق للهجة. يعني لا يكذب - [00:54:29](#)

فليس فيه حيلة الا ان يؤخذ من حديثه ما لا يكون منكرا اذا لم يقوي به بدعته. فما لم يروي شيئا يقوي بدعته انه يقبل. اما اذا روى شيئا قوي بدعته فانا نردها - [00:54:43](#)

وما قاله اي الجوزجاني متجه اي له وجه. لان العلة التي لها رد حديث الداعية واردة فيما اذا كان ظاهر مروي يوافق مذهب المبتدع ولو لم يكن داعية والله اعلم. نختتم الان الدرس بالسبب العاشر والاخير من اسباب الطعن في الراوي وهو سوء حفظه - [00:54:59](#)

هو ثقة صادق صالح لكنه سيء الحظ قال ثم سوء الحفظ وهو سبب العاشر من اسباب الطعن. والمراد به من لم يرجح جانب اصابته على جانب خطاه. يعني اه خطاه اكثر من ثوابه. كل - [00:55:19](#)

ليسوا معصومين هؤلاء يصيبون ويخطئون. لكن المهم ان يكون صوابه اكثر او غالب. اما اذا كان خطؤه هو الاكثر فهذا سيء الحفظ وهو على قسمين ان كان لازما للراوي في جميع حالاته يعني دائما يخطئ - [00:55:34](#)

وهو الشاذ على رأي بعض اهل الحديث يعني فاحش الغلط كما تقدمت او كان سوء الحفظ طارئا على الراوي يعني هو كان في اول امره جيدا حفظه ممتاز لكن بعد ان كبر في السن اما لكبره او لذهاب بصره او لاحتراق كتبه لما احترقت كتبه - [00:55:49](#)

الكتب وهذه جمعها في سنين سافر سنين فلما احترقت كتبه لسبب ما طيب اصيب بصدمة نفسية نفسية. فائر هذا عليه وعلى حفظه. وهذا حصل لبعض المحدثين او عدمها بان كان يعتمد عليها فرجع الى حفظه فساء اي ساء حفظه بسبب كبر السن بسبب ذهاب البصر بسبب صدمة نفسية حصلت - [00:56:09](#)

في حياتي فهذا ماذا يقال له؟ فهذا هو المختلط يقال فلان اختلط في اخر امره يعني اصيب شيء اصيب اصابه شيء في عقله بسبب هذه الامور التي ذكرها وهذه روايته يقال لها هذه الراوي يقال له مختلط ولا نقبل - [00:56:33](#)

روايته وسبط ابن العجمي عندهم كتاب اسمه الاغتباط في معرفة من رمي بالاختلاط والحكم فيه ان ما حدث به قبل الاختلاط قبل ان يصاب بهذه الافات كبر السن ذهاب البصر احتراق الكتب - [00:56:52](#)

اذا ان كان هذا الحديث حدث به قبل حصول الاختلاط في ذهنه قال اذا تميز قبل اي اذا استطعنا ان نميز الحديث الذي روي قبل الاختلاط او الحديث الذي روي بعد الاختلاط استطعنا التمييز فانا نقبل الحديث الذي روي او رواه قبل الاختلاط - [00:57:08](#)

واذا لم يتميز توقف فيه وكذا من اشتبه الامر فيه وانما يعرف ذلك باعتبار الاخذين عنه. ثم قال ومتى توبع السيء الحفظ معتبر كأن يكون فوقه او مثله لا دونه وكذا المختلط الذي لم يتميز والمستور والاسناد المرسل. وكذا المدلس اذا لم يعرف المحذوف منه صار حديثهم حسنا - [00:57:26](#)

لا لذاته بل وصفه بذلك باعتبار المجموع من المتابع والمتابع. لان مع كل واحد منهم احتمال كون روايته او غير ثواب على حد سواء واذا جاءت من المعتبرين رواية موافقة لاحدهم رجح احد الجانبين من الاحتمالين المذكورين ودل ذلك على ان الحديث محفوظ فارتقى - [00:57:49](#)

من درجة التوقف الى درجة القبول. والله اعلم. يعني الخلاصة كل هذه الاسانيد التي قلنا عنها التي رددناها بسبب سوء الحفظ او

بسبب وجود راوي مستور او او حديث او حديث مرسل او مدلس الى اخره. فاذا جاء ما اه يعضده او توبع عليه من - [00:58:12](#) من غيره من الثقات فانه يرتقي الحديث يتحول من كونه ضعيفا الى ان يصبح حديثا ايش؟ حسنا. لكن هل هو حديث حسن لذاته؟ لا. وانما هو حديث حسن بغيره باعتبار مجموع ما معنى المجموع؟ يعني جمعنا المتابع والمتابع. يعني جمعنا هذا السند الذي فيه مستور او مرسل او مدلس او - [00:58:33](#)

الحفظ او المختلط. جمعناه مع طرق اخرى جاءت وعضدته فقوته فيرتقي من الحديث الضعيف الى ايش؟ الى حديث الحسن ومع ارتقائه الى درجة القبول فهو منحط عن رتبة الحسن لذاته. وربما توقف بعضهم عن اطلاق اسم الحسن عليه. وقد انقضى ما يتعلق بالمتن - [00:58:56](#)

من حيث القبول والرد. وانتهينا من هذا ونكتفي بهذا القدر. وفي الدرس القادم ندخل في مبحث جديد ان شاء الله. صلى الله صلي على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:17](#)